

المحاضرة الاولى : التسويق الرقمي المفهوم والاهمية

مقدمة:

فتحت التطورات التكنولوجية المتسارعة والمتلاحقة المجال على مصراعيه للدخول لعالم التسويق الرقمي وتزويد المسوقين بمجموعة من الطرق الجديدة والاساليب المبتكرة التي يمكن من خلالها التواصل مع عملائهم كما أسهم التسويق الرقمي في تغيير طرق العمل في لعالم بأسره لأن استخدام أدوات التسويق الرقمي في المعاملات التجارية قد يساعد في القضاء على الانتهازيين الذين يستغلون منظمات الأعمال الصغيرة وبالتالي الدفع بها قدما لتجاوز كل العراقيل والصعاب التي تواجهها وهنا يتضح أن الأدوات الرقمية تمثل دورا حيويا وأساسيا في تنفيذ الأنشطة التسويقية لمنظمات الأعمال مهما كان نوعها وحجمها.

1- الجذور التاريخية للتسويق الرقمي:

يشري الباحثون أن التسويق تطور بتطور وسائل الاعلام المختلفة بداية بالتلغراف ثم الاذاعة فالتلفزيون وبعدها الكابلات الرقمية، الأمر الذي جعل من وسائل الاعلام قوة مهيمنة في عالم التسويق، أما في القرن العشرين وتحديدا في أواخره فقد تطورت التكنولوجيا الرقمية بشكل ملحوظ رافق هذا التطور ظهور ما بات يعرف بالتسويق الرقمي الذي يعتمد في كل مراحله على خصائص ومميزات البيئة الرقمية الوليدة والتي رسخت لدى الأفراد والمنظمات العاملة في مجال التسويق أنها على أبواب أسواق جديدة تختلف تماما عن الأسواق التقليدية فقد رافق التطور في التسويق الرقمي مع تطور في قنوات التوزيع وأدوات وسائل الاتصال التسويقية وخلق طرق جديدة للتواصل مع العملاء.

2- أسباب ودواعي انتشار التسويق الرقمي.

رفع الحواجز والقيود أمام التعامل بالأسواق الرقمية ، ما يفسح المجال أمام الافراد للاستفادة من التسويق الرقمي واستخدامه.

انخفاض تكاليف أدوات التسويق الرقمي مقارنة بالتقليدية منها.

الوصول إلى الأسواق العالمية عن طريق استخدام الأنترنت وبالتالي إلغاء الحدود الجغرافية.

تقديم خدمات للزبون على مدار 24 ساعة
يساعد الانترنت على التواصل المباشر بين المنتج والمستهلك مما يسهل على المنتج امكانية الحصول على المعلومات المرتدة عن منتجاته بسهولة.

3- مفهوم التسويق الرقمي:

يعد مفهوم التسويق الرقمي من المفاهيم التي تحاط بنوع من الغموض والاختلاف بين الباحثين ويعود السبب في ذلك إلى الاعتقاد السائد بأن عملية التسويق وفقا لهذا المفهوم لا تتم إلا عن طريق الانترنت لذلك يجب توضيح بعض النقاط قبل اعطاء تعريف دقيق للتسويق الرقمي: تتم عملية التسويق الرقمي ووظائفه عن طريق الأدوات الرقمية كافة (أنترنت ، الأنترنت، الاكسترنت والهواتف النقالة وغيرها...)

يعد التسويق الرقمي جزءا من التسويق الحديث الذي يعني البيع والشراء عبر القنوات الرقمية ويعد الانترنت أبرز عناصرها ، في حين أن التسويق الرقمي يشمل كافة العمليات التي تسبق العمليات الانتاجية وأثناءها وبعد استلام السلع والخدمات.

يوجد اعتقاد بأن التجارة الرقمية هي تسويق رقمي، وهذا غير صحيح إذ تعد التجارة الرقمية متاجرة عبر القنوات الرقمية، في حين يعد التسويق الرقمي سلسلة من الوظائف التسويقية المتخصصة الشاملة التي لا تقتصر على المتاجرة بالسلع والخدمات فقط.

وبالتالي يمكن تعريف التسويق الرقمي كما يلي:

هو عملية استخدام التقنيات والوسائل الرقمية للتواصل مع العملاء بصورة شخصية من قبل ادارة التسويق للتعرف على حاجاتهم ورغباتهم بشكل مباشر وتلبيتها لهم بأقل تكاليف وبأقصر وقت ممكن.